S/2006/288

الأمم المتحدة



Distr.: General
10 May 2006
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٨ أيار/مايو ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو عن الفترة من ١ إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٦ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا أن تتفضلوا بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي **عنان**

120506 120506 06-34395 (A)

المرفق

[الأصل: بالانكليزية]

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - يغطي هذا التقرير الفترة الممتدة من ١ إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٦.

٢ - وفي ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٦ كان مجموع عدد أفراد القوة في الميدان ١٦ ٠٨٣ فردا، منهم ٢ ٧٤١ فردا من بلدان غير أعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

٣ - ولم تعد منغوليا تساهم في قوة كوسوفو. فالفصيلة المنغولية، التي كانت ضمن قوة كوسوفو كجزء من الوحدة العسكرية البلجيكية، غادرت في ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٦.

الأمن

٤ - تظل الحالة الأمنية العامة في كوسوفو متوترة بسبب استمرار محادثات الوضع المستقبلي، وإعادة تشكيل حكومة كوسوفو، ومعدل البطالة المرتفع، وعدم قدرة مؤسسة الكهرباء على توفير كهرباء كافية في الإقليم. وفضلا عن ذلك، يمكن للتوجيه الصادر عن مركز التنسيق لكوسوفو بشأن الرواتب المضاعفة أن يزيد من حدة التوتر فيما بين صرب كوسوفو وألبان كوسوفو، وحتى فيما بين صرب كوسوفو أنفسهم وإن يكن بدرجة أقل. ومرت الذكرى السنوية الثانية لأعمال الشغب التي جرت في آذار/مارس ٢٠٠٤ دون وقوع أحداث. ويواصل سكان كوسوفو متابعة التطورات المتعلقة بمحادثات وضع كوسوفو، حيث يمكن للتوقعات المتعلقة بنتائج ذلك أن تؤثر على الاستقرار خلال المراحل الحرجة من العملية. ومن شأن مشاركة المجتمع الدولي مشاركة نشطة في عملية التفاوض أن تساعد على الحفاظ على الاستقرار في كوسوفو في الفترة الانتقالية. وازدادت مستويات الدعاية في بلغراد وبريشتينا، كما أن الطرفين يستغلان الأحداث التي جرت مؤخرا لإظهار استيائهم من الحالة الراهنة في كوسوفو.

٥ - ولوحظت زيادة طفيفة في عدد الحوادث خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير. فما زالت الحالة العامة مشوبة بالتوتر. ومن المحتمل أن يتصاعد ازدياد العنف مع تقدم محادثات الوضع النهائي.

٦ - ولم تسجل أحداث موجهة ضد قوة كوسوفو.

٧ - وخلال الشهر الماضي، أُبلغ عن وقوع ما مجموعه ٤٠٨ حوادث تتعلق بذخائر غير منفجرة، وحيازة أسلحة بصورة غير قانونية، والعثور على أسلحة وذخيرة، والاتجار بالبشر، والمخدرات، وتزوير العملات. وشكلت عمليات مصادرة الأسلحة الغالبية العظمى من الحوادث التي وقعت خلال الشهر. وأُبلغ عن وقوع ٢٩٧ حادثاً في الشهر الماضي. ويمثل هذا العدد زيادة في الحوادث ذات الصلة بنسبة ٣٧ في المائة خلال شهر واحد وبنسبة ١٣٣ في المائة خلال شهرين.

٨ - وما زالت قوة كوسوفو تواصل عملياتها لمنع أعمال العنف العرقي وحماية المواقع التراثية، وتظل متيقظة لردع أي تهديدات محتملة توجه ضد منظمات دولية وقواعد عسكرية. وتواصل القوة تحسين قدراتها في مجال مكافحة التجمهر والشغب لتكون أكثر استعدادا للتصدي لعودة أعمال العنف من جديد.

امتثال الجيش الاتحادي لصربيا والجبل الأسود والشرطة الخاصة التابعة لوزارة الداخلية

٩ - لم تقع خلال آذار/مارس ٢٠٠٦ أي حالات عدم امتثال.

فيلق حماية كوسوفو

١٠ - تركزت الجهود الرئيسية لهيئة تفتيش فيلق حماية كوسوفو في آذار/مارس ٢٠٠٦ على التنسيق والتحضير لقيام قوة كوسوفو بتدريب فيلق حماية كوسوفو، وتقييم عملية التفقد على نطاق كوسوفو، وتطبيق نظام موسع للإبلاغ.

١١ - وتضم قائمة أفراد فيلق حماية كوسوفو ٣٠١٤ فردا عاملا، منهم ١٨٤ من الأقليات (٦,١ في المائة)، بينهم ٣٤ من العشقل، و ٣ من الروما، و ١٠ من المصريين، و ١٣ من الكروات، و ٢٦ من البوسنة، و ١٤ مسلما، و ٣٥ من الأتراك، و ٣ من الغوران، و ٤٥ من الصرب. وتبقى النسبة المئوية للأقليات في فيلق حماية كوسوفو بعيدة عن الهدف المنشود وهو ١٠ في المائة (المعيار ٨). ويوجد حاليا ٣٨ مركزا شاغرا في قائمة الأفراد العاملين في الفيلق. وتضم القائمة الاحتياطية ٢٠٠٠ مركز منها ١٨٨٣ مركزا مملوءا (تشمل ٤٠ مركزا لأفراد من الأقليات العرقية).

١٢ - و في ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٦ تخرج ستة عشر عقيدا تابعا لفيلق حماية كوسوفو من دورة تدريب عقداء الفيلق التي عُقدت في ترادوتش واستغرقت خمسة أسابيع. ويكون الآن ١٦ عقيدا، من ٥٢ عقيدا، قد تلقوا تدريبهم. ويجري التنسيق لبرمجة دورة تدريب العقداء المقبلة.

١٣ - وجرى الاحتفال في الفترة من ٥ إلى ٧ آذار/مارس ٢٠٠٦ بأيام آدم جاشاري. وشارك ما مجموعه ٢٠٤٥ من أعضاء فيلق حماية كوسوفو و ٢٠٠٠٠ من المدنيين في هذا الاحتفال بشكل سلمي في مواقع مختلفة في أرجاء كوسوفو.

خلاصة

١٤ - لا يزال الوضع العام في كوسوفو متوترا. فمحادثات الوضع النهائي وعدم الاستقرار السياسي والكوارث الطبيعية ومشاكل الإمدادات الكهربائية هي أمور أثرت جميعها على سكان كوسوفو طوال فترة فصل الشتاء. وقد يزداد التوتر العرقي مع استمرار العملية المتعلقة بالوضع النهائي. ولا يزال مستوى الخطر المحدق ببعثة الأمم المتحدة في كوسوفو والمرافق الأخرى التابعة للمجتمع الدولي متوسطا، أما مستوى الخطر المحدق بقوة كوسوفو فهو منخفض.
